

المسند الجليل

لأحاديث الكتب الستة ، ومؤلفات أصحابها الأخرى ،
وموطأ مالك ، ومسانيد الحميدي ، وأحمد بن حنبل ،
وعبد بن حميد ، وشنن الدارمي ، وصحيح ابن خزيمة .

حَقَّقَهُ وَرَتَّبَهُ وَضَبَطَ نَصَّهُ

الدكتور بشار عواد معروف

السيد أبو المعالي محمد النوري
أحمد عبد الرزاق عيسى
أمين إبراهيم الزامل
محمود محمد خليل

المجلد الأول

أبي اللحم - أنس بن مالك

الشركة المتحدة
الكويت

دار الجليل
بيروت

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

دار الجيّد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت

الشركة المتّحدة لتوزيع الصحف والطبوعات - الكويت

المسند الجميل

إن هذا المسند الجامع قد حوى الأحاديث الواردة في مصادره صحيحها وضعيفها،
وعلى المسلم التأكد من صحة كل حديث في هذا الكتاب قبل العمل به أو بما استفاد منه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أكمل لنا ديننا، وأتمَّ علينا نعمته، ورضيَ لنا الإسلامَ ديناً وصلى الله وسلم على عبده ونبيه مُحَمَّدٍ الأُمِّيِّ إمام المتقين وخاتم النبيين، ورضوان الله تعالى على السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، والَّذِينَ اتبعوهم بإحسان، رضيَ الله عنهم ورضوا عنه، وأعدَّ لهم جنَّاتٍ تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً، وذلك الفوز العظيم.

أما بعد،

فإن أعظم ما يعول عليه الإنسان في دينه هو الكتابُ العزيز الذي لا يأتيه الباطلُ من بين يديه ولا من خلفه تنزيلٌ من حكيمٍ حميدٍ، وسنةُ الرسولِ الكريم التي يعجز كلُّ أحدٍ من البشر عن معارضتها والإتيان بمثلها. وهذان المصدران هما أصل العلم النافع المؤدي إلى العمل الصالح الذي ينشده المسلم المخلص بعيداً عن التعصب واتباع أهواء الآخرين.

فأما الكتابُ العزيزُ فإنَّ الله تعالى تَوَلَّى حِفْظَه بنفسه ولم يكل ذلك إلى أحد من خلقه، فقال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾. فظهر مصداق ذلك مع طول المدة وامتداد الأيام وتوالي الشهور وتعاقب السنين وانتشار أهل الإسلام واتساع رقعته.

وأما السنة، فإنَّ الله تعالى وَفَّقَ لها حُفَاطاً عارفينَ وَجَهَابِذَةً عالمينَ وَصَيَّارِفَةً نَاقِدينَ يَنْفُونَ عنها تحريفَ الغالين وانتحالَ المبطلين وتأويلَ الجاهلين،

فتنوعوا في تصنيفها وتفننوا في تدوينها على أنحاء كثيرة وضروب عديدة، حرصاً على حفظها وخوفاً من إضاعتها، وتسهيلاً لطلابها، فظهرت «المصنفات» و«المسانيد» و«السنن» و«الجوامع» ونحوها.

وقد رأينا في هذه الأعصر التي تطور فيها العلم وتنوعت فيها أساليب البحث العلمي أن من واجب المسلمين تيسير سنة رسول الله ﷺ إلى طلابها العاملين بها وفق طرائق من التنظيم والترتيب والتخريج تُعين المُستفيد منها أقصى إعانة، بحيث يجد الحديث الواحد الذي تكرر في الكتاب الواحد أو ورد في مجموعة من الكتب قد تجمّع في مكان واحد بينما كان يجد صعوبة في العثور عليه بسبب تنوع أساليب التنظيم والترتيب وكثرة الكتب واختلاف مناهجها.

لقد قمنا باختيار مجموعة نفيسة من كتب الحديث لتكون أساساً لهذا الكتاب هي في حقيقتها الأمهات في هذا الموضوع، وانتقينا لعملائنا منها أجود الطبعات التي وقفنا عليها، فأصبح كتابنا هذا يجمع جميع الأحاديث وطرقها الواردة في الكتب الآتية :

١ - الموطأ : لأبي عبد الله مالك بن أنس ، المتوفى سنة ١٧٩ برواية يحيى بن يحيى الليثي المتوفى سنة ٢٣٤ عنه ، طبعة الشعب بالقاهرة ، بعناية محمد فؤاد عبد الباقي .

٢ - المسند : لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي ، المتوفى سنة ٢١٩ ، طبعة عالم الكتب في بيروت بتحقيق الشيخ حبيب الرحمان الأعظمي .

٣ - المسند : لأبي عبد الله أحمد بن حنبل ، المتوفى سنة ٢٤١ ،

القاهرة ، المطبعة الميمنية ١٨٩٦ .

٤ - المسند : لأبي محمد عَبْد بن حُمَيد ، المتوفى سنة ٢٤٩ عن نسخة مخطوطة مصورة عن دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم ١٠٦٦ (وقمنا بترقيم أحاديثها والإحالة على رقم الحديث) .

٥ - السنن : لأبي محمد عبد الله عبد الرحمان الدارمي ، المتوفى سنة ٢٥٥ طبعة شركة الطباعة الفنية المتحدة - القاهرة .

٦ - الجامع الصحيح : لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، المتوفى سنة ٢٥٦ ، طبعة الشعب المصورة عن الطبعة السلطانية في تسعة أجزاء .

٧ - الأدب المفرد : للبخاري أيضاً ، طبعة القاهرة ، نشره قصي محب الدين الخطيب .

٨ - رفع اليدين : للبخاري أيضاً ، نشره دار الأرقم - الكويت .

٩ - جزء القراءة خلف الإمام : للبخاري أيضاً ، نشره دار الحديث - القاهرة .

١٠ - خلق أفعال العباد : للبخاري أيضاً ، طبع مكتبة ومطبعة النهضة الحديثية - مكة المكرمة - ١٣٩٠ هـ .

١١ - الجامع الصحيح : لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري المتوفى سنة ٢٦١ طبعة استانبول المحققة المطبوعة عام ١٣٢٩ هجرية .

١٢ - السنن : لأبي داود سليمان بن الأشعث ، المتوفى سنة ٢٧٥ ، طبعة دار إحياء السنة النبوية ، بعناية محمد محيي الدين عبد الحميد .

- ١٣ - السنن : لأبي عبد الله محمد بن يزيد الربيعي (ابن ماجة) المتوفى سنة ٢٧٥ ، دار إحياء التراث العربي بالقاهرة بعناية محمد فؤاد عبد الباقي .
- ١٤ - الجامع : لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، المتوفى سنة ٢٧٩ ، طبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ١٣٥٦ هجرية .
- ١٥ - الشماثل : للترمذي أيضاً ، عن نسخة قديمة ، قمنا بنسخه وترقيمه .
- ١٦ - الزوائد : وهي ما زاده عبد الله بن أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٩٠ على مسند أبيه وهي ضمن أحاديث « المسند » .
- ١٧ - السنن : لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، المتوفى سنة ٣٠٣ وهي (المجتبى) ، طبعة المطبعة المصرية بالأزهر ، الطبعة الأولى سنة ١٣٤٨ هـ .
- ١٨ - عمل اليوم والليلة للنسائي : أيضاً طبعة مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، المغرب سنة ١٤٠١ بتحقيق الدكتور فاروق حمادة .
- ١٩ - فضائل القرآن : للنسائي أيضاً وهو جزء من « السنن الكبرى » ، طبعة مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، المغرب سنة ١٤٠٠ هـ بتحقيق الدكتور فاروق حمادة .
- ٢٠ - فضائل الصحابة : للنسائي أيضاً ، وهو جزء من « السنن الكبرى » ، طبعة مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، المغرب سنة ١٤٠٤ بتحقيق الدكتور فاروق حمادة .
- ٢١ - صحيح ابن خزيمة : (وهو القسم الذي تم العثور عليه حتى الآن) ، طبعة المكتب الإسلامي ، تحقيق الدكتور مصطفى الأعظمي .

وأطلقنا على كتابنا هذا (المسند الجامع) لأمرين : أولهما لكونه مرتباً على الصحابة، والآخر لأنه جمع أحاديث جميع المؤلفات المتقدم ذكرها، على وفق المنهج الآتي :

١ - جمعنا أحاديث كل صحابي على حدة ، ورتبنا الصحابة على حروف المعجم .

٢ - ثم رتبنا أحاديث كل صحابي على أبواب الفقه المعروفة في كتب « الجوامع » و « السنن » . ولما كان ترتيب تسلسل ورود الأبواب المعروفة بـ « الكتب » يختلف اختلافاً يسيراً بين كتاب وآخر ، فقد اتخذنا لكتابنا هذا منهجاً موحداً ينتظمها كما يأتي :

- ١ - الإيمان .
- ٢ - الطهارة .
- ٣ - الصلاة .
- ٤ - الجنائز .
- ٥ - الزكاة .
- ٦ - الحج .
- ٧ - الصوم .
- ٨ - النكاح . الرضاع .
- ٩ - الطلاق . اللعان .
- ١٠ - العتق .
- ١١ - البيوع والمعاملات .
- ١٢ - اللقطة .
- ١٣ - المزارعة .
- ١٤ - الوصايا .
- ١٥ - الفرائض .

- ١٦ - الهبة .
- ١٧ - الإيمان .
- ١٨ - النذور .
- ١٩ - الحدود والديات .
- ٢٠ - الأقضية .
- ٢١ - الأطعمة والأشربة .
- ٢٢ - اللباس والزينة .
- ٢٣ - الصيد والذبائح .
- ٢٤ - الأضاحي .
- ٢٥ - الطب والمرض .
- ٢٦ - الأدب .
- ٢٧ - الذكر والدعاء .
- ٢٨ - التوبة .
- ٢٩ - الرؤيا .
- ٣٠ - القرآن .
- ٣١ - العلم .
- ٣٢ - السنة .
- ٣٣ - الجهاد .
- ٣٤ - الإمارة .
- ٣٥ - المناقب .
- ٣٦ - الزهد والرفاق .
- ٣٧ - الفتن .
- ٣٨ - أشراط الساعة .
- ٣٩ - القيامة . والجنة والنار .

وراعينا في ترتيب الأحاديث الواردة في الكتاب الواحد ما راعاه

البخاري ومسلم وغيرهما في ترتيب طريقة سرد الأحاديث ، فأحاديث الصلاة في مسند صحابي معين مثلاً روعي في ترتيبها بأن تبدأ بفضائل الصلاة ، ثم المواقيت ، ثم الأذان ، ثم ما يُصَلَّى عليه وإليه ، ثم التكبير ، وهلم جراً ، وروعي في أحاديث مناقب الصحابة البدء بمناقب أبي بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم علي ، ثم رتبنا باقي الصحابة رضوان الله عليهم على حروف المعجم ،

٣- وقد قسمنا المسند إلى ابوابٍ ثلاثة: تضمن الباب الاول منها، مسند الصحابة رضي الله عنهم. وجعلنا الباب الثاني مسنداً لمن اشتهر بالكنى من الصحابة ثم الابناء والمجهولين. وفي الباب الثالث، اثبتنا مسند النساء على النسق نفسه اعلاه، فبدأناه بالمعروفات منهن، ثم اتبعناه بالمشهورات بكفاهن، ثم أخيراً بالمجهولات.

٤- بدأنا كل حديث بذكر مَنْ رواه عن الصحابي ، سواء أكان الراوي عنه صحابياً أم تابعياً ، ثم سقنا متن الحديث كاملاً مضبوطاً ، بالشكل مأخوذاً من أصح الطرق إن كان صحيحاً أو من الرواية التي تجمع ما فيه إن لم يكن كذلك مع بيان الوجه الذي اقتصر عليه كل واحد منهم في رواية الحديث.

٥- على أننا لم ندخل في هذا « المسند الجامع » المقاطيع والمراسيل والمعلقات ، ومجاهيل الاسم ، وقصرناه على الأحاديث المسندة حسب ، لأنها هي التي يمكن أن يجري عليها الحكم تقوية أو تضعيفاً .

٦- ثم عينا بذكر مواطن الروايات الواقعة في جُمَاع هذه الكتب مرتبة حسب قدم وفيات مؤلفيها لما في ذلك من علو السند ، وأحقية السبق ، وإفادة المتأخر من المتقدم وإن كان بعض أصحاب هذه الكتب قد امتازت كتبهم بالاعتصار على ما صح عندهم كالبخاري ، ومسلم ، وابن خزيمة .

٧- وتبعنا بعد ذلك تشعب الأسانيد والطرق بدءاً من الشيخ الذي روى عنه صاحب الكتاب وانتهاءً بالصحابي أو التابعي الراوي عن الصحابي فبدأنا

بذكر شيخ صاحب الكتاب ثم الذي يليه إلى حين التقائه برواة الكتب الأخرى ثم التقاؤهم جميعاً بالرواية عن الصحابي أو التابعي الراوي عن الصحابي الذي جُمِعَت أحاديثُهُ ، مع العناية بفصل كل طريق مستقل على حدة ، كما يراه القارئ عند نظره إلى أيٍّ من الأحاديث في هذا الكتاب .

٨- لذلك جعلنا رواية كل من روى الحديث عن الصحابي حديثاً مستقلاً سواء أكان الراوي صحابياً أم تابعياً فإذا رواه عن الصحابي اثنان عددها حديثين وإذا رواه ثلاثة عددها ثلاثة أحاديث وهلم جرا ، وهو أمرٌ يوضح طُرُق الحديث ويُعين على معرفة قوة الأسانيد أو ضعفها لأن الحديث قد يأتي عن طريق تابعي من وجه صحيح ، ويأتي معلولاً عن طريق تابعي آخر .

٩- ووضعنا لكل حديث رقماً متسلسلاً من أول « المسند » إلى آخره لتكون الإحالة عليه عند الإفادة من الكتاب ، ثم أتبعناه برقم تسلسل أحاديث كل صحابي تنتهي عند انتهاء مسند الصحابي ، ليعرف عدد أحاديث كل صحابي ممن ورد في هذا الكتاب ويحال عليها أيضاً .

١٠- وأشرنا عند الإحالة على المصادر إلى رقم الحديث فيها عدا موطأ مالك ، ومسند أحمد وصحيح البخاري ومسلم ، والمجتبى فإن الإشارة إلى رقم الجزء والصفحة فيها .

١١- ولما كان من المعلوم عند أهل العناية بالسنة النبوية أن ما طبع من كتب السنة قد وقع فيها أخطاء كثيرة في أسانيد الأحاديث الواردة فيها كثيرة منها بسبب رداء الطبع ، وقليل منها بسبب أوهام الرواة ، أصبح من المتعين علينا إعادة تدقيق هذه الأسانيد والأسماء ومراجعتها على أمهات كتب الرجال ونخص منها بالذكر كتابي الحافظ الممتن المدقق أبي الحجاج يوسف المزي « تحفة الأشراف » و « تهذيب الكمال » ثم كتاب « جامع المسانيد والسنن » لابن كثير الدمشقي فضلاً عن متابعة ما وقع من أوهام في أسانيد بعض الأحاديث مما أشار إليه العلماء على مدى العصور .

١٢ - وكان بودنا أن يخرج (المسند الجامع) وفيه الحكم على صحة كل حديث أو ضعفه وبيان علله استناداً إلى علم الجرح والتعديل وبالبناء والتشديد لا بالتقليد ، لكننا توقفنا عن ذلك في الوقت الحاضر ، مع توفر معظم المادة بين أيدينا لأمرين رئيسيين : أولهما الخوف من تضخم الكتاب بحيث يصعب طبعه ، والآخر : أنه قد تكون هناك طرق صحيحة في غير هذه الكتب لم نقف عليها مع علمنا بأن الكثير من كتب السنة لم يزل مخطوطاً مبعثراً في خزائن الكتب بالخافقين .

ومن هنا ينبغي التنبيه على أن هذا « المسند الجامع » قد جمع الأحاديث الواردة في مصادره صحيحها وسقيمها وعلى المسلم التأكد من صحة الحديث قبل الأخذ به والعمل بمقتضاه أو بما يستفاد منه .

١٣ - وقد تختلف معنا آراء العلماء والقراء في ترتيب الكتاب على المسانيد ، وإنما فعلنا ذلك لما وجدنا من سهولة هذا الترتيب وجزيل فوائده وعوائده لبيان الأسانيد وتشعب طرقها في جمع السنة النبوية المطهرة وتمييز صحيحها من سقيمها مستقبلاً . على أن الفهارس الكثيرة المختلفة الغنية ستتكفل من غير شك بتهيئة مادة « المسند الجامع » لطلابها ، وتيسر - عليهم - الرجوع إليها ، وتعينهم على ابتغاء طلبتهم بما يشتهون من غير عناء ولا تعب ، فهناك فهارس جامعة لأحاديث الكتاب تنظمها مجدداً على كتب الفقه وأبوابه المتشعبة المفصلة بحيث تشير إلى جميع الأحاديث الواردة في أية مسألة فقهية من مسائله الدقيقة ، وأخرى تنظم أوائل الأحاديث على حروف المعجم ، وثالثة تفهرس ألفاظها وهلم جرا مما سيسر طلبة العلم إن شاء الله تعالى .

إننا على يقين أن جمع أحاديث هذه الكتب الأمهات في كتاب واحد على وفق طرائق علمية مدروسة وبيان طرقها عند اختلافها واثلافها ، يعني أننا قمنا

في الوقت نفسه بتحقيق جميع هذه الكتب تحقيقاً علمياً جيداً لا يقدره حق قدره إلا العارفون بما في هذه الكتب من صعوبات وملايسات جمة .

ويكون حافزاً لكل عالم يقدر العلم النافع المؤدي إلى العمل الصالح أن يشمر عن ساعد الجد فيُسهم في هذا الصرح الشامخ الذي نتطلع جميعاً بشوق ولهفة إليه .

وبعد ،

فهذا هو المسند الجامع ، نقدمه لعشاق السنة النبوية المطهرة قد بذلنا فيه الوسع واستفرغنا الجهد ، وعمل فيه غير واحد ممن لم تذكر أسماؤهم على الغلاف حسبةً لله تعالى نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الاخوة : أحمد عبد الرزاق ، والدكتور محمد مهدي السيد ، وإبراهيم محمد النوري ، وأحمد منصور عبد الواحد ، وأيمن إبراهيم علي الزامل وحمدي طه إبراهيم وغيرهم ، جزاهم الله عن عملهم خير ما يجازي به عباده الصالحين .

الباب الاول مسند الصحابة

١ - آبي اللحم الغفاري

١ - ١ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ ، عَنْ أَبِي اللَّحْمِ
« أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي ، وَهُوَ
مُقْنَعٌ بِكَفِّهِ يَدْعُو » .

أخرجه أحمد ٢٢٣/٥ ، والترمذي (٥٥٧) ، والنسائي ١٥٨/٣ . قال
أحمد والترمذي : حدثنا . وقال النسائي : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا الليث بن
سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن يزيد بن عبد الله ،
عن عُمَيْرٍ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ ، فذكره^(١) .

(١) قوله « عن أبي اللحم » سقط من المطبوع من « مسند أحمد » انظر « أطراف المسند »
(الورقة ٢ - ب) و « جامع المسانيد والسنن » (الورقة ٤ - ب) .

٢ - أَبِي بِنِ عِمَارَةَ الْمَدَنِيِّ

٢ - ١ : عَنْ أَيُّوبَ بْنِ قَطْنٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ عِمَارَةَ ،
« أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمْسَحْ عَلَى الْخُفَّيْنِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،
قَالَ : يَوْمًا ؟ قَالَ : يَوْمًا ، قَالَ : وَيَوْمَيْنِ ؟ قَالَ : وَيَوْمَيْنِ ، قَالَ :
وَثَلَاثَةً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَمَا شِئْتَ » .

أخرجه أبو داود (١٥٨) قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا عمرو بن
الربيع بن طارق ، قال : أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن عبد الرحمان بن رزين ، عن
محمد بن يزيد ، عن أيوب بن قطن ، فذكره .

٣ - ٢ : عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ عِمَارَةَ
« أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَمْسَحْ عَلَى الْخُفَّيْنِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،
قَالَ : يَوْمًا ؟ قَالَ : وَيَوْمَيْنِ ، قَالَ : وَثَلَاثًا ؟ حَتَّى بَلَغَ سَبْعًا ، قَالَ لَهُ :
وَمَا بَدَأَ لَكَ » .

أخرجه ابن ماجه (٥٥٧) قال : حدثنا حرملة بن يحيى ، وعمرو بن سواد
المصريان ، قالا : حدثنا عبد الله بن وهب ، قال : أنبأنا يحيى بن أيوب ، عن
عبد الرحمان بن رزين ، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد ، عن أيوب بن قطن ،
عن عبادة بن نسي ، فذكره .

٣- أَبِي بِنُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ

الطهارة

٤- ١ : عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي بِنُ كَعْبٍ
« أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَلَمْ يُنْزَلْ ؟
قَالَ : يَغْتَسِلُ مَا مَسَّ الْمَرْأَةَ مِنْهُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي » .

أخرجه أحمد ١١٣/٥ قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، وفي ١١٣/٥ أيضاً
قال : حدثنا أبو معاوية ، وفي ١١٤/٥ قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال :
حدثنا شعبة ، والبخاري ٨١/١ قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا يحيى ،
ومسلم ١٨٥/١ قال : حدثنا أبو الربيع الزهراني ، قال : حدثنا حماد (ح)
وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، قال : حدثنا أبو معاوية (ح) وحدثنا
محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ،
وعبد الله بن أحمد في زياداته على « المسند » ١١٤/٥ قال : حدثني عُبيد
الله بن عُمر القواريري ، قال : حدثنا حماد بن زيد .

أربعتهم (يحيى بن سعيد ، وأبو معاوية ، وشعبة ، وحماد بن زيد) عن
هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي أيوب الأنصاري ، فذكره .

٥- ٢ : عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ ، فَقِيلَ

لَهُ : إِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ يُفْتِي النَّاسَ فِي الْمَسْجِدِ فِي الَّذِي يُجَامِعُ
وَلَا يُنْزَلُ ، فَقَالَ : أَعْجَلُ بِهِ ، فَأُتِيَ بِهِ ، فَقَالَ : يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ ، أَوْقَدْ
بَلَغْتَ أَنْ تُفْتِيَ النَّاسَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرَأْيِكَ ؟ قَالَ :
مَا فَعَلْتُ ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي عُمُومَتِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : أَيُّ
عُمُومَتِكَ ؟ قَالَ : أَبِي بَنُ كَعْبٍ : قَالَ زُهَيْرٌ : وَأَبُو أَيُّوبَ ، وَرِفَاعَةُ بْنُ
رَافِعٍ ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ : مَا يَقُولُ هَذَا الْفَتَى ؟ فَقُلْتُ : كُنَّا نَفْعَلُهُ فِي عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : فَسَأَلْتُمْ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : كُنَّا نَفْعَلُهُ
عَلَى عَهْدِهِ فَلَمْ نَغْتَسِلِ »

أخرجه أحمد ١١٥/٥ قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا زهير
وابن إدريس ، وعبد الله بن أحمد في زياداته على « المسند » ١١٥/٥ قال :
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى .

ثلاثتهم (زهير ، وابن إدريس ، وعبد الأعلى) عن محمد بن إسحاق ،
عن يزيد بن أبي حبيب ، عن معمر بن أبي حبيبة ، عن عبيد بن رفاعه بن
رافع ، عن أبيه ، فذكره .

٦ - ٣ : عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي بَنِ كَعْبٍ ، قَالَ :
« إِنَّمَا كَانَ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ نُهِيَ
عَنْهَا » .

١ - أخرجه أحمد ١١٥/٥ قال : حدثنا عثمان بن عمر ، قال : أخبرنا
يونس ، وفي ١١٥/٥ ، أيضاً قال : حدثنا علي بن إسحاق قال : أخبرنا
عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرني يونس ، وفي ١١٦/٥ قال : حدثنا
خلف بن الوليد ، قال : حدثنا ابن المبارك ، عن يونس ، قال ابن المبارك :
فأخبرني معمر بهذا الإسناد نحوه ، وفي ١١٦/٥ قال أحمد : حدثنا محمد بن

بكر ، قال : أخبرنا ابن جُريج ، وفي ١١٦/٥ قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شعيب ، والدارمي (٧٦٥) قال : أخبرنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني الليث ، قال : حدثني عُقيل . وابن ماجه (٦٠٩) قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عثمان بن عمر ، قال : أنبأنا يونس ، والترمذي (١١٠) ، وابن خزيمة (٢٢٥) قال : حدثنا أحمد بن منيع ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا يونس بن يزيد ، والترمذي (١١١) وابن خزيمة (٢٢٥) قال : حدثنا أحمد بن منيع ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرنا معمر ، وابن خزيمة (٢٢٥) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، ويعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا عثمان بن عُمر ، قال : أخبرنا يونس (ح) وحدثنا علي بن عبد الرحمان بن المغيرة ، قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شعيب . خمستهم (يونس ، ومعمر ، وابن جريج ، وشعيب ، وعُقيل) عن الزهري .

٢ - وأخرجه الدارمي (٧٦٦) ، وأبو داود (٢١٥) قال الدارمي : أخبرنا . وقال أبو داود : حدثنا محمد بن مهران الرازي ، قال : حدثنا مُبَشَّرُ الحلبي ، عن محمد أبي غسان ، عن أبي حازم .

كلاهما (الزهري ، وأبو حازم) عن سهل بن سعد ، فذكره .

* أخرجه ابن خزيمة (٢٢٦) قال : حدثني أحمد بن عبد الرحمان بن وهب ، قال : حدثنا عمي ، عن عمرو بن الحارث ، عن الزهري ، قال : أخبرني من أرضي ، عن سهل بن سعد ، عن أبي بن كعب ، فذكره .

٧ - ٤ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ أَتَى أَبِي بْنَ كَعْبٍ ، وَمَعَهُ عُمَرُ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا ، فَقَالَ : إِنِّي وَجَدْتُ مَذْيًا ، فَغَسَلْتُ ذَكَرِي وَتَوَضَّأْتُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَوْ يُجْزَىٰ ذَٰلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

أخرجه أحمد ١١٧/٥ ، وابن ماجه (٥٠٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة .

كلاهما (أحمد ، وأبو بكر) قالا : حدثنا محمد بن بشر ، قال : حدثنا مسعر ، عن مُصعب بن شيبة ، عن أبي حبيب بن يعلى بن مُنية ، عن ابن عباس ، فذكره .

٨ - ٥ : عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ
« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً . فَقَالَ : هَذَا وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ ، أَوْ قَالَ : وَضُوءٌ ، مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْهُ ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً ، ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا وَضُوءٌ مَنْ تَوَضَّأَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ كِفْلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، فَقَالَ : هَذَا وَضُوءِي وَوُضُوءُ الْمُرْسَلِينَ مِنْ قَبْلِي » .

أخرجه ابن ماجه (٤٢٠) قال : حدثنا جعفر بن مسافر ، قال : حدثنا إسماعيل بن قعنب ، قال : حدثنا عبد الله بن عَرَاةَ الشيباني ، عن زيد بن الحَوَارِي ، عن معاوية بن قُرَّة ، عن عُبيد بن عُمر ، فذكره .

٩ - ٦ : عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ : وَلَهَانٌ ، فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ » .

أخرجه أحمد ١٣٦/٥ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، وابن ماجه